

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 137 @

- 261 على بن محمد بن غالب بن مري علاء الدين بن ناصر الدين الأنصارى الشافعى الدمشقى ولد فى رمضان سنة 645 وحدث بالشاطبية بسماعه بقوله من الكمال الضير وسمع من ابن عبد الدائم وإسماعيل بن إبي اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ النحو على ابن مالك وكان عارفا بالعربية والحساب ومهر فى الشروط وحصل منها مالا كثيرا قال الذهبى كان ذا مروءة وسكون ومات فى صفر سنة 725 .

- 262 على بن محمد بن قلاون علاء الدين بن الناصر وصل إلى أبيه من الكرك بعد أن دخل أبوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان يحبه لذلك فقدرت وفاته وأبوه فى الصيد سنة 710 .

- 263 على بن محمد بن أبى القاسم بن محمد بن فرحون المدنى نور الدين المالكى ولد سنة 698 وتفقّه على وسمع الحديث وبرع فى الفنون وشارك فى العلوم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق والقاهرة غير مرة وجمع له أخوه بدر الدين عبد الله ترجمة طويلة قال الصفدى كتب إلى يستنجز منى موعودا .

(قد طال هذا العهد يا سيدي % فانظر لمقصودى وكن مسعدى) .

(أنت صلاح الدين حقا فكن % صلاح دنيائى التى تعتدى) .

(بدأت بالإحسان فاختم به % يا خاتم الخير ويا مبتدى) .

قال فأجيبته .

(يا من له نظم علا ذروة % وهادها تعلو على الفرقد)